

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية اللجنة الفرعية القانونية

الجلسة ٧٨٩

الخميس ٢٦ آذار/مارس، الساعة ١٠/٠٠

فيينا

الرئيس: السيد فلاديمير كوبال (الجمهورية التشيكية)

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١٠/٢١

السيد خوسيه مونسيرات فيلو من البرازيل سوف يعقد اجتماعه الثاني، هل لديكم أي أسئلة أو تعليقات على هذا الجدول الزمني الذي استمعتم إليه؟ لا.

افتتاح الجلسة

قبل أن نفتح باب الكلمة للبيانات بشأن البند الخامس، أخبر اللجنة الفرعية أنه بناء على طلب قدم أمس عصراً فإن الأمانة قد درست برنامج العمل لهذه الدورة وأعدت نصاً منقحاً يُطرح على بساط البحث في هذه اللجنة وأفهم أن الوثيقة يجري تعميمها الآن على السادة أعضاء الوفود في هذه القاعة كورقة غير رسمية.

وكما ترون، فإنه قد تم إدخال بعض التعديلات على هذا الجدول الزمني ولا سيما بالنسبة للاجتماعات فرق العمل وكذلك بعض بنود الجلسة العامة التي سنبداً دراستها في الأسبوع المقبل هذه البنود قد تم تقديم موعدها باجتماع أو اجتماعين حتى نوفر وقتاً كافياً للفريقين العاملين للقاء في الأسبوع المقبل.

الرئيس: صباح الخير، أعلن عن افتتاح الاجتماع التاسع والثمانين بعد المئة السابعة لاجتماعات اللجنة القانونية الفرعية المتفرعة عن لجنة استخدامات الفضاء الخارجي للأغراض السلمية. ويطيب لي أولاً أن أخبركم ببرنامج العمل صباح اليوم، وسوف نواصل ونأمل أن ننهي من دراستنا للبند الخامس "معلومات عن أنشطة المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المتعلقة بالفضاء"، كما أننا سوف نواصل دراستنا للبند السادس "أ) تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، و(ب) طبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه". كما أننا سوف نواصل دراسة البند الثامن وهو مصادر القدرة النووية.

وفي نهاية جلستنا صباح اليوم فإن الفريق العامل المعني بالبند السادس (أ) وهو تعريف الفضاء الخارجي وتعيينه برئاسة

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

V.09-82300 (A)

* 0982300 *

هذا البند صباح الثلاثاء، هل أكرر؟ أكرر، أكرر وأصحح ما قلته نتذ لحظة. أولاً عصر اليوم لن نتناول البند الثامن بالبحث، ثانياً غداً يوم الجمعة لن ننظر كذلك في الصباح في البند الثامن، ولكننا سنحتفظ به عصراً، وبعد ذلك يوم الاثنين صباحاً وعصراً سنتناول البند الثامن، وستحاول الأمانة كذلك أن تضع هذا البند يوم الثلاثاء.

الرئيس: السيد ممثل اليونان.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيادة الرئيس، أعتذر لكم إن تناولت الكلمة من جديد، ولكنني لا أوافق على اقتراح الأمانة للأسف لأن ... أوافق على إلغاء النقاش حول هذا البند اليوم وغداً، غداً صباحاً وعصراً، التنازل الوحيد الذي يمكن أن أقدمه لكم هو أن نبدأ صباح الاثنين، لأنه حيث أن السيد ستانفورد سوف يحضر معنا عصراً فبإمكاننا نحن أن نجري النقاش الجوهرى المضمونى بعد أن نستمع إلى عرضه، ولا أرى إذاً سبباً يدعونا إلى تضييع الوقت. ليس هناك إلا طابع ملح يجعلنا نبدأ مناقشة هذا البند منذ الغد، إذاً اقترح عليكم أن نبدأ في هذه المناقشة بالنسبة لهذا البند الهام خاصة بالنسبة للتشريعات الوطنية، بإمكاننا أن نبدل الترتيب، بدلاً من أن نقوم بمناقشة مشروع البروتوكول نتناول التشريعات الوطنية، ولكن أن نبدأ في مناقشة هذا البند الثامن دون أن تكون لدينا معلومات دقيقة حول التطور الذي تم بالنسبة لمشروع بروتوكول اليونيدروا، لا أرى في ذلك أي حكمة، شكراً.

الرئيس: أشكر مندوب اليونان وأوافقك الرأي يا سيدي بالنسبة للانشغالات الخاصة بالاستفادة من الوقت المتوفر لنا، وخاصة المناقشات في كل الاجتماعات ومنها فرق العمل، إلا أننا نود كذلك أن نستفيد من تعليقات الوفود وبالتالي ربما استطعنا أن نبدأ في المناقشة صباح الاثنين لأنه بحلول يوم الاثنين ربما سيكون لدى الوفود اقتراحات أو أفكار وبعد ذلك وبطبيعة الحال سوف ننتظر الاستماع إلى مداخلة نائب الأمين العام السيد ستانفورد الذي سيحضر معنا يوم الاثنين عصراً، وأوافق كذلك على تخصيص المزيد من الوقت للفريق المعنى بالتشريعات الوطنية. إيطاليا.

السيد س. ماركيزيو (إيطاليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً. نوافق تماماً على رأي الزميل من اليونان، بالنسبة لهذا البند خاصة أنه أسماه هذه العملية الخيال العلمي وتضييع للوقت، وهذه هي للأسف ربما ليست بالعبارات

أود أن أتيح للوفود الفرصة لقراءة هذه الوثائق والتفكير عليها قبل أن نفتح باب الكلمة لأي تعليقات، وسأعطيكم خمس دقائق لقراءة هذه الوثيقة، هل حصلتم على الوثيقة؟

[علقت الجلسة لبضعة دقائق ثم استؤنفت]

الرئيس: هل أتيح لكم الفرصة الكافية للقراءة؟ هل لديكم تعليقات؟ رئيس الفريق العامل.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً جزيلاً وصباح الخير يا سيادة الرئيس عليكم وعلى كل الحاضرين. تعليق بسيط على البند الثامن، مشروع البروتوكول المتعلق بالمسائل الخاصة بالملكات الفضائية. هنا لدينا خمس اجتماعات قد تم التخطيط لها لمناقشة هذا البند، إن أصبت الفهم لن يكون هناك عرض لمشروع البروتوكول أو مشروع البروتوكول لأن ممثل اليونيدروا ليس معنا، إذاً كما أوضحتم أنتم والزملاء الآخرين نائب الأمين العام لليونيدروا سوف يصل يوم الاثنين، فما هو النص الذي سوف نتحدث عنه عصر اليوم، وصباح غد وعصر غد، إذاً لدينا ثلاث جلسات لمناقشة هذه المسألة، وهي مسألة ليست في أيدينا إن صح التعبير فهي من قبيل الخيال العلمي في هذه الآونة. اقتراحي إذاً أن نتناول هذه الوثيقة في الأسبوع المقبل أو في جلسات الأسبوع المقبل حينما تكون لدينا الوثيقة ويكون لدينا الأمور ونتحكم فيها.

الرئيس: ربما الأمانة تستطيع أن تشرح الأمر، نعم، ألمانيا.

السيد ي. نيومان (ألمانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، يفهم وفد ألمانيا أن ممثل اليونيدروا سوف يكون هنا يوم الاثنين فقط أو قبل يوم الاثنين فلذا فإننا نؤيد ما قاله السيد ممثل اليونان.

الرئيس: أشكر ألمانيا. الأمانة.

السيد ن. هيديمان (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، هذا صحيح، أعلم اليونيدروا الأمانة أن ممثل اليونيدروا لن يكون حاضراً معنا إلا عصر الاثنين، ووصلت هذه المعلومة للأمانة في وقت متأخر وكنا قد نظمنا للاجتماع. ما تقترحه الأمانة إذاً أن نحذف البند الثامن من جدولنا يوم الجمعة، بمعنى أننا لن نتناول البند غداً ولدينا البند الثامن يوم الاثنين، وكذلك صباح الثلاثاء، بإمكاننا أن نضيف

يعني أننا سنلغي مناقشات البند الحادي عشر يوم الاثنين حتى، وهذا ما نفعله بشكل معتاد. هذا الجدول الزمني، جدول زمني مؤقت، إرشادي، ولكن علينا فقط أن نتذكر أن التقرير يجب أن يعد لكم عصر الخميس وصباح الجمعة. ولكنني أكرر هذا لا يعني أن أي وفد سيأتي متأخراً بعض الشيء سيحرم من الإدلاء ببيانه. كنا نود فقط أن نخصص مزيداً من الوقت بالنسبة لفرقتي العمل في الأسبوع القادم، نبدأ في البند مبكرين بعض الشيء بالنسبة لأي وفود ترغب في تقديم بياناتها في هذا الشأن وهذا لا يعني أن هناك إجبار على هذه الدول كي تفعل ذلك ولكنني كما قلت هذا لا يحول دون تخصيص مزيد من الوقت في الأيام التالية لهذا البند.

الرئيس: أشكر الأمانة على هذا الشرح، كي نوجز في هذا النقاش، أتمنى أن تراعي كل هذه التعليقات كي تقوم بتعديل هذا الجدول المؤقت أو الإرشادي وتعيد إصداره على أساس اقتراحات الدول وعلى أساس وثيقة رسمية، وستتاح لكم فرصة مع ذلك أن تتقدموا بتعليقات إضافية على هذا الجدول الزمني، ولكنني أعتقد أننا في الوقت الراهن استمعنا لكل التعليقات ذات الصلة، وبإمكاننا أن نواصل العمل الآن، شكراً لكم.

البند الخامس - معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية فيما يتعلق بقانون الفضاء

سنواصل الآن على أمل أن ننتهي من النظر في البند الخامس "معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية فيما يتعلق بقانون الفضاء"، هل هناك على القائمة أي متحدثين؟ نعم، السيد ممثل اليونان الموقر.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيادة الرئيس، لا أود الآن أن أتقدم بحق الرد على صديقي وزميلي من إيطاليا فيما يتعلق بكلمتين اللتين استخدمتهما. عندما قلت خيال علمي ربما أن المسألة مسألة روح فكاهة لدى البعض، وليس لدى البعض الآخر. الفكرة الأساسية هي أنني لا أعتقد أنه علينا أن نواصل على هذه الطريق فلكل ممثل حق أن يعبر عما يفكر فيه. هذا أولاً، ثانياً وبالنسبة للجدول الزمني وكما قلت في أكثر من مقام، الوقت المخصص لنا والذي يكلف المبالغ الطائلة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة، هذا الوقت له أهمية بالغة بالنسبة لنا. ولا أرى سبباً يجعلنا بالنسبة لموضوع هو هامش ولا يتنا لأنه من حيث المضمون والجوهر هذه

الملائمة، أود أن أقول هنا حتى وإن كان هناك شيء من الصحة فيما جاء على لسان السيد مندوب اليونان إلا أن هذا بند على جدول أعمال هذه اللجنة الفرعية بغض النظر عن حضور ممثل اليونيدروا، وعدد من الدول الممثلة هنا ومنها اليونان دول شاركت بفاعلية في الأعمال التي جرت ما بين الدورات بالنسبة لمشروع البروتوكول. اللجنة الفرعية يجب أن تسمح على الأقل مرة أن تسمح للوفود أن تتناول الكلمة هذا الأسبوع بشأن هذا البند وأن ترى أي وفد يرغب في تناول الكلمة، في هذه الحالة بإمكاننا أن نؤجل الأمر وهذا ما فعلناه بالنسبة لبند أخرى. وأعتقد أن هذا البند يستحق نفس المعاملة التي خصصناها لبند أخرى في جدول أعمالنا، شكراً.

الرئيس: أشكر إيطاليا على هذا الإسهام، على قائمتي سعادة سفير تشيلي.

السيد ر. غزناليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً سيادة الرئيس، أوافق على موقف إيطاليا ولا أعتقد أنه علينا أن ندخل أي لبس بالنسبة لعملية النظر في بنود جدول الأعمال، ولأسباب مخصصة للغاية. أنا شخصياً أود أن ننتهي من هذه البنود يوم الاثنين لأنني أعود إلى بلادي يوم الثلاثاء وإلا سوف أطرح نقطة نظام في هذا الشأن. أود فقط إذاً أن أؤيد اقتراح إيطاليا، لا أعتقد أنه بإمكاننا أن نغير بشكل مستمر ترتيب بنود جدول الأعمال على برنامج العمل المعروف علينا، شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد ممثل تشيلي والكلمة للنمسا.

السيدة إ. ماربو (النمسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً، أحيلكم إلى البند الحادي عشر الذي كان من المفترض أن نتناوله في الأسبوع الثاني فحسب وهناك عدد من الوفود قد نظمت أعمالها على أساس هذا الجدول الزمني فنعرف على سبيل المثال أن هولندا وبلجيكا سوف تحضران في الأسبوع القادم وهي دول نشطة في مجال التشريعات الوطنية، هل يمكن للأمانة أن توضح لماذا ترغب في أن نبدأ في مناقشة هذا البند الحادي عشر عصر الجمعة؟

الرئيس: شكراً للنمسا، الأمانة.

السيد ن. هيرنانديز (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً، بالفعل أخذنا هذا بالاعتبار، الفرق الوحيد بالنسبة للبند الحادي عشر وأتينا قدمناه بجلسة واحدة، وهذا لا

الجامعات وعشرة سفراء. بإمكاننا أن نتبين حينها ما يتم في هذه اللجنة الاستشارية لأن هذا الموضوع موضوع هام بالنسبة لكل الوفود الحاضرة هنا، أي التعليم وفرص التعليم في قانون الفضاء. إذاً فكرتي هي أن ندعو ممثلين عن الجامعات المذكورة في هذه الوثيقة، وندعو كل من يهتم بالمشاركة وأنا شخصياً بإمكانني أن أشجع الجامعات من تشيلي كي تشارك ودون أن يكون في ذلك أي آثار مالية مترتبة على ميزانية المنظمة. وبإمكاننا أن نعقد في ذلك الحين دائرة مستديرة كي نحصل على مزيد من المعلومات بالنسبة لهذا الموضوع. هذه الوثيقة جيدة ولكنها لا يمكن أن تغطي كل العناصر المطلوبة، فهناك جامعات ربما تركز أكثر على القانون العام بالنسبة لقانون الفضاء أو نهج يستند إلى القانون الروماني وتعرفون أن كل هذه القضايا مرتبطة بهذا البند، وهذا من شأنه كذلك أن يعطي دفعة جديدة وأن ينعش بعض الشيء أعمال هذه اللجنة الفرعية، ويسمح كذلك بوضع أساس قانوني للمسائل التي ننظر فيها. حوار إذاً ما بين الأوساط الجامعية والأوساط الدبلوماسية، حوار له أهمية وبعد ذلك بإمكاننا أن نضع وثيقة يمكن أن تصدر عن الأمم المتحدة.

ملاحظة أخرى، في العام الماضي كنت قد تقدمت باقتراح في الجلسة العامة للجنة الكوبوس، وكذلك على مستوى الجمعية العامة إن لم تكن الذاكرة، وأرجو أن تصوبوني إن أخطأت، تقدمت باقتراح مفاده أن رئيس اللجنة، لجنة الكوبوس، يجب أن ترسل برسالة لجامعة الأمم المتحدة كي تشارك في هذا النقاش. من ناحية أخرى إذا ما قرأنا باهتمام القرار ٦٣ ورقم آخر وأعدروني لأنني لا أتذكر، الرقم قرار صادر عن الدورة الأخيرة وقبل الأخيرة للجمعية العامة هناك فقرات طويلة حول جامعة الأمم المتحدة. جامعة الامم المتحدة جزء من منظومة الأمم المتحدة وبموجب ولايتها، هذه الجامعة من حقها أن تشارك بل وينبغي أن تشارك في هذه الاجتماعات.

إذاً أخص نمنظم نقاشاً ندعو فيه الجامعات والمراكز المذكورة هنا وأي جهة مذكورة أخرى ترغب بالمشاركة، وبالنسبة على سبيل المثال المعهد الأرجنتيني للعلوم الفضائية والجوية وشهادة الماجستير وممثلة عن هذا المعهد حاضرة معنا. هذا النشاط الذي يقوم به المعهد نشاط ممتاز وأنا واثق أن هناك معاهد أخرى وجامعات أخرى في تشيلي بنفس المستوى. هذه الملاحظة الأولى.

الملاحظة الثانية وأكرر، على رئيس اللجنة الفرعية أن يعرض على اللجنة، لجنة الكوبوس، أن يقوم رئيسها بإرسال خطاب لجامعة الأمم المتحدة كي تحضر هذا النقاش فهي تقوم

المسألة تخص أساساً اليونيدروا وليس لجنتنا الفرعية القانونية، وبالتالي فإنني أؤيد كل التأييد فكرة كسب الوقت وتوفير الوقت، شكراً.

الرئيس: شكراً تشيلي.

السيد ر. غزناليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس أؤيد ما جاء على لسان الأمانة كي نتجنب تضييع الوقت علينا أن نركز على بنود جدول الأعمال الآن.

الرئيس: فنزويلا لها الكلمة.

السيدة ت. كروبيزا (فنزويلا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، نعتقد أنه علينا أن نواصل النظر في جدول الأعمال كما هو معروض علينا وإن تغيير هذا الترتيب قد يكون له آثار كبيرة على مسائل أخرى مدرجة.

الرئيس: شكراً لفنزويلا، هل هناك أي وفد كامل يرغب في تناول الكلمة؟ لا. أتوجه بالشكر لكل الوفود التي عبرت عن وجهات نظرها ولا أعتقد أن هناك ما نضيف لاستنتاجاتي التي تقدمت بها منذ لحظات. والآن نركز على جدول الأعمال، البند الخامس أن نواصل إذاً النظر فيه وعلى أمل أن ننتهي منه وهو البند الخاص بـ "معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية فيما يتعلق بقانون الفضاء". ليس على قائمتي أي وفود ترغب في تناول الكلمة ولا حتى وفود مراقبة وبالتالي، السيد ممثل تشيلي الموقر.

السيد ر. غزناليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس، أود أولاً أن أهنئ الأمانة على جودة الوثائق التي وزعت علينا، ولدي سؤال هام يتعلق بالعمود الفقري للموضوعات التي نتناولها هنا، وأشير هنا إلى CRP.7 و٤، وثيقتان مرتبطتان بالبند قيد البحث، وددت أن أتقدم باقتراح على الوثيقة CRP.4 هذه الوثيقة بها عدد كبير من الجامعات والمراكز الجامعية في مجال قانون الفضاء، وأنساءل أليس من المفيد أن ندعو ممثلين عن هذه الجامعات لحضور دورتنا القادمة؟ كي نقوم بتبادل الآراء ووجهات النظر ما بين الأوساط الجامعية وما بين الوفود الحاضرة هنا حول قانون الفضاء. هكذا ربما ستتاح لنا فرصة في هذه الحالة أن نعرف ما تقوم به لجنة يونيدروا والتي يشارك فيها عشرة ممثلين عن

الأزمة الحالية فإن هذه التكلفة تعتبر تحدي حقيقي، وأن أوروبا في كل دولها فرنسا وإيطاليا واليونان في هذه الدورات مجانية. كيف يمكن إذاً أن نهض بتدريس قانون الفضاء الدولي بهذه التكلفة. في رأيي هذا أمر مرفوض من أساسه، غير مقبول، لا يمكننا أن نستهدف الربح من مجال التعليم والمعارف. هذه سيادة الرئيس ملاحظة كان علي أن أكررها وسوف أستمّر في تكرارها وشكراً على صبركم معي.

الرئيس: أشكر السيد الموقر مندوب اليونان على مساهمته هذه وأعطي الكلمة الآن للسيد المراقب من أويتلسات.

السيد ك. رواسي (أويتلسات) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً السيد الرئيس، سيداتي وسادتي، أردت فحسب أن أقول أنني لا أريد أن أتقدم ببيان بهذه المرحلة ولكن أرجو أن تسجلوا بأني في الأسبوع القادم سوف أدلي ببيان في اجتماع اليوتلسات عند دراسة البند الحادي عشر بعد العرض المقدم من فرنسا بشأن القوانين الجديدة للنشاط في الفضاء الخارجي في حزيران/يونيه من عام ٢٠٠٨ والتي أعلن عنها سفير فرنسا المقيم في فيينا، شكراً.

الرئيس: شكراً ممثل أويتلسات على هذا الإسهام، هل من شخص آخر يطلب الكلمة؟

سيداتي وسادتي انتهيت من قائمة المتحدثين وأسأل إذا كان هناك أي مراقب آخر أو أي وفد يطلب الكلمة تعقيباً على هذا البند من جدول الأعمال والمتعلق بأنشطة المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية المرتبطة بهذا الموضوع؟ لا أرى، وبالتالي أعتقد أننا بذلك ننتهي من دراسة البند الخامس من جدول الأعمال، ليس فقط بالنسبة لهذا الاجتماع ولكن بالنسبة للدورة بأكملها.

البند السادس – أ – تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده مع تحديد استخدامات المدارات الثابتة

والآن ننتقل لدراسة البند السادس، أ – تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده مع تحديد استخدامات المدارات الثابتة. لدي السيد ممثل الولايات المتحدة الأمريكية الذي سجل كأول المتحدثين في هذا البند.

السيد س. ماك دونالد (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً السيد الرئيس، شكراً

بتنظيم تظاهرات مختلفة حول هذا الموضوع. وبعد ذلك نخلص إلى تقرير حول المناقشات.

وفي الختام، منذ أيام، وهذه بمثابة الدعاية أو الفكاهة، كنت في باريس ووجدت كتاباً لسيرجيو وكان مديراً لليونيدير وقال لي أن المركز الذي يعمل فيه الآن مركز ينظم ندوات على المستوى الأوروبي وأن هناك ندوة ستعقد في تشرين الثاني/نوفمبر ما بين الصين وأوروبا حول قانون الفضاء. أقول ذلك كي أثبت بالفعل أن هناك نشاط هام في هذه المراكز.

أما بالنسبة لجامعة الأمم المتحدة فهذا ليس باقتراح، هذا واجب، إلزام، على جامعة الأمم المتحدة أن ترسل بممثل عنها في اجتماعات اللجنة ولجنتيها الفرعيتين. وبالتالي إذا ما عقدنا هذه الحلقة أو المائدة المستديرة سوف نتمكن من دراسة العلاقة بين قانون الفضاء والقانون الدولي، شكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً لسعادة سفير تشيلي على هذا الإسهام الشيق للغاية، والذي تضمن اقتراحات ملموسة وأعتقد أنه علينا أن نتناول الأمر عندما نتناول موضوع بناء القدرات.

السيد ر. غزناليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): نعم سيادة الرئيس أوافق على رأيك ولكنني لم أستمع بالكامل إلى ما قلت لأن سماعتي لا تعمل، وآمل أن يتمكن أحد من أن يحكي لي ما أدليت به. شكراً.

الرئيس: معذرة، اليونان كذلك طلبت الكلمة وعلي أولاً أن أعطي الكلمة للوفود قبل أن أعطيها للمراقبين، اليونان لها الكلمة.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً جزيلاً سيادة الرئيس أوافق تماماً على اقتراحك بأن نتناول هذا الموضوع عندما نصل إلى مسألة بناء القدرات. وأود أولاً أن أشكر مكتب شؤون الفضاء الخارجي على الوثيقتين المعروضتين علينا، وأوافق كذلك تماماً على الاقتراحات التي تقدم بها زميلي من تشيلي، أي أن نقيم هذه الصلة مع جامعة الأمم المتحدة وكذلك يونيدير. ثالثاً، أود أن أكرر ما قلت من قبل بشكل مستمر حسب المعلومات الواردة في الوثيقة CRP.4 فإن تكلفة التخصص في قانون الفضاء، هذه التكلفة عالية باهظة أكثر من اللازم ما بين عشرة آلاف وثلاثة وثلاثين ألف يورو تقريباً، وحيث أن ثلثي العالم تقريباً يعاني من المجاعات ويعاني من الأزمة الاقتصادية التي ترتبت على الاستعمار وليست

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد مندوب الولايات المتحدة الأمريكية على مساهمتك وتعقيبك على البند السادس من جدول الأعمال، وقد عقببت على التعريف والتحديد في المدار واستخدام محطات المدارات وسوف نواصل تطبيق السياسات الخاصة بنا في هذا الإطار.

المتحدث التالي هو السيد سفير تشيلي.

السيد ر. غزنزليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً السيد الرئيس، في الواقع يقال في بلادي أن الأمور التي لا أستطيع مقاومتها هي الإغراء، الإغراء الذي أحدث عنه هنا هو نوعية العمل، إنني أود أن تأخذوا في علمكم في هذه الجلسة الإغراءات، الإغراءات التي بدأها سفير الولايات المتحدة. لقد طرحت سؤالاً على وفد ألمانيا ووفد الولايات المتحدة، إننا مثل أي وفد هنا نتطلع لحوار ديموقراطي ونريد الحصول على رد يهدئ من قلقنا.

فيما يتعلق بوفد ألمانيا، قيل بالأمس أنه ليس من الملائم في الوقت الراهن أن نحدد الفضاء الجوي، ولكن متى يكون ذلك ملائماً؟ هذا يعني ربما تمكنا في المستقبل من أن نقوم بذلك فهل يتم ذلك خلال هذا القرن أم خلال القرن الخامس والعشرين؟ أود أن أعرف حتى يتمكن أحفاد أحفادي من النظر في هذا الأمر.

ثانياً، إنني أخذ بعين الاعتبار أنني فيما يتعلق لي ومع كافة ذكائي المحدود فإنني شخص لا تتوفر لديه كل الإمكانيات، أنا لم أستمع في الواقع إلى أي حجج قانونية تتعلق بتحديد الفضاء، قيل أن الفضاء غير مملوك، هذا اقتراح ولذلك فأطلب من السيد مندوب الولايات المتحدة، كما سألت ألمانيا هل أنت على دراية تامة بأي فرع من فروع القانون الدولي لا يطبق؟ هل هناك قانون ليس له مجال للتطبيق؟ كيف يمكن أن نطبق التشريعات والمسؤوليات للحوادث التي قد تقع؟ أو كيف نصل إلى تشريعات في هذا المجال إن لم نكن نعرف أين يقع الفضاء الخارجي؟ هناك العديد من المفاهيم، وبالتالي فإنني أهتم اهتماماً بالغاً بما يلي، أود أن من كافة الوفود أن تقدم لنا حججاً قانونية وأنا هنا بانتظار الرد الملائم، شكراً.

الرئيس: شكراً للسيد مندوب تشيلي على مساهمته في مناقشتنا، حيث أعدت طرح السؤال الذي طرحته بالأمس في فريق العمل، والآن سؤالك موجه للسيد ممثل ألمانيا ثم أيضاً ممثل

إعطائي فرصة تقديم وجهة نظر الولايات المتحدة حول هذا الموضوع الذي يرتبط بالتحديد مفهوم الاستخدام الفضاء الخارجي والمدار الثابت بما في ذلك السبل لتحقيق استخدامات المدارات في إطار الاتصالات. وأبدأ معقّباً على الجزء الأول من جدول الأعمال هذا والمتعلق بالشؤون المرتبطة بتعريف وتحديد الفضاء الخارجي.

كما قلنا من قبل فإن الولايات المتحدة ترى أنه لا يوجد أي داعي لتعريف هذا الأمر، إن الإطار الحالي لا يعطينا الأمور أو التحديدات العملية لاستخدامات الفضاء الخارجي، ولذلك فإن محاولة تحديد هوية الفضاء الخارجي لا داعي لها ولا تدخل في إطار التنمية الذي نسعى إليه. إن الإطار الحالي يجب أن نواصل العمل به حتى تكون هناك أسس سليمة لإيجاد تعريف جديد. وبالتالي فإننا نلفت الانتباه إلى المشاكل العملية التي لم ترد هنا.

فيما يتعلق بالمدار الثابت، فإنني أعرب عن تأييد بلادي المستمر لهذا الموضوع من قبل كافة الدول بما في ذلك الاستخدامات لصالح الزراعة في البلدان النامية ولصالح الاتصالات بصورة عامة. من الجلي أن GSO جزء من المعاهدة التي أبرمت في عام 1997 من قبل كافة الدول، وكما قلت فإن المادة الأولى من هذه المعاهدة تحدد الإطار الخاص بالاكشاف بدون أي تمييز وذلك على أساس المساواة التامة وطبقاً للقانون الدولي.

أما المادة الثانية من هذه الاتفاقية توضح أن الفضاء الخارجي ليس ملكاً لأي دولة ولا يمكنها الاستيلاء عليه. هذه المواد توضح تماماً أن الأطراف في المعاهدة لا تمتلك الفضاء وبالتالي فإن الـ GSO لا تخضع لأية سيادة أو للاستخدام المتكرر من قبل أية هيئة.

وكما قلت من قبل إن الولايات المتحدة ملتزمة بتطوير المحطات الخاصة بالسواتل المدارية، وتعد أن المدار يجب أن يعنى به في إطار النظام الحالي وتضع في الاعتبار التغيرات المناخية والسواتل المتعلقة بالأرصاد الجوية والسواتل في منطقة الأقطاب، القطب الشمالي والجنوبي، ولذلك فإننا يجب أن نتبادل المعلومات بشأن هذه الأمور ومنها الجفاف والأمور البيئية والتغير واتجاهات الرياح وغيرها. ومن ثم فإننا يجب أن نستخدم الإمكانيات حتى تتمكن السفن والطائرات من الحصول على التعليمات الخاصة بأعمالها. ونحن نشكركم لدراسكم لهذا الموضوع.

تتأكد من أن أنشطتها لا تتناقض والقانون الدولي فحسب، شكراً.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل كندا على إسهامه في المناقشات الخاصة بالبند السادس، هل من وفد آخر يطلب الكلمة حول هذا البند؟ لا، السيد مندوب اليونان.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً للسيد الرئيس. السيد الرئيس أريد فحسب أن أحصل على معلومة من السادة الزملاء، طبقاً لما قاله كندا وإشارته إلى منظمة الاتصالات العالمية، إن النص الدولي الوحيد الوارد فيه تعريفاً للفضاء الخارجي وارد في نص لائحة المنظمة العالمية للاتصالات وهو يتحدث عن [يتعذر سماعها؟] ويقدم لنا العناصر الخاصة بعلم الفلك وهي زائد أو ناقص ٢٠ [يتعذر سماعها؟] أو غيره، هذه هي الإشارة الوحيدة في إطار الجهود المبذولة للتعريف، ولكنني لا أريد أن أطيل الحديث حول هذا الموضوع، بل إن هذا التعريف من التعريفات الواردة في مرفق لائحة الاتصالات، وهي المادة الأولى والخاصة بالتعريفات وهي الأمر الوارد منذ الستينيات.

الرئيس: أشكر السيد مندوب اليونان على هذه المعلومة الملائمة تماماً، ولكن هذا التعريف كان يتعلق بالفضاء الأعلى طبقات الفضاء العلوية، وبالتالي العملية لا تتعلق بالتعريف في مجال التطبيق.

هل من وفد آخر يطلب الحديث، اليابان لها الكلمة.

السيد ك. ميازاكي (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً السيد الرئيس، إن اليابان تؤيد ما قالته الولايات المتحدة ونرى أن هذا التعريف، أي تعريف الفضاء الخارجي، غير ضروري في الوقت الحالي إننا نرى أن هناك مشاكل عديدة قد تنجم عن التعريف وهذا لن يتناسب مع القوانين الدولية كما أننا نرى أن وضع حدود جديدة للفضاء قد تحدد السيادة أمر غير سليم.

الرئيس: أشكر السيد مندوب اليابان على إسهامه وعلى الإعراب عن وجهة نظر اليابان.

مرة أخرى هل هناك من يطلب الكلمة؟ هل هناك أي مراقب أو أي منظمة تود التعقيب على هذا الموضوع؟ كلا. إذاً اعتقد أننا سنواصل دراسة البندين ٦/أ-ب بعد الظهر.

الولايات المتحدة، وأنا أتمنى منهما الرد على هذا السؤال، وأبدأ بإعطائي الكلمة لألمانيا.

السيد ي. نيمان (ألمانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً للسيد الرئيس، وأشكر السيد صاحب السعادة السفير لطرحة هذا السؤال على ألمانيا مما يوضح مدى اهتمام بلادك بهذا الموضوع. إن السؤال الذي طرحته ألمانيا، الذي قدمته ألمانيا كان واضحاً للغاية، إنني أود هنا أن أوضح الجهود المبذولة من قبل ألمانيا في هذا الموضوع.

في التسعينيات، وأنا هنا أشير للوثيقة الواردة في إعلان ألمانيا، إنني أود أن أقول وفد ألمانيا لا ينوي التعقيب على هذا البيان الآن إلا أننا نتابع المناقشات باهتمام بالغ منذ بدايته، شكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً، هل من وفد آخر يعقب على هذا البند؟ لا أرى. تشيلي تطلب الكلمة.

السيد ر. غزناليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): حسناً أود أولاً أن أوضح أن وفد ألمانيا كريماً للغاية وأنا على استخدامه للغة الإسبانية، إنني في الواقع غير مقتنع بهذا الرد، هذا ليس برد على السؤال الذي طرحته، أود في تقرير اللجنة الفرعية أن يرد سؤالي هذا وأن يرد في التقرير أيضاً أن الولايات المتحدة لم تجد أنه من الضروري الرد على تشيلي والسؤال الذي طرحته شكراً.

الرئيس: شكراً، أشكر السيد مندوب تشيلي لا أرى أن هناك من يود الإضافة أو الرد، وبالتالي سوف أعطي الكلمة للسيد مندوب كندا.

السيد م. بوربونيري (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس، شكراً جزيلاً، إن موقف كندا لا تعتبر أن تحديد الفضاء الخارجي ضروري في الوقت الراهن خاصة وأنه لا توجد المعايير الخاصة بهذا الموضوع. كما أن كندا ليس لديها أي نشاط في الفضاء الخارجي، وبالتالي لا نعتقد أنه من الممكن التحديد في إطار آليات القانون الدولي العادي. كما أن كندا تؤمن بأن الفضاء الخارجي واستخدام المدارات الثابتة لا تدخل في إطار القانون الدولي أو في سيادة الدول للقانون الدولي، ولذلك فإننا نعتقد أن اتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية يستخدم الطيف المتعدد كما يستخدم المدارات الثابتة لهذا الغرض، وبالتالي فإن كندا تعتبر أن المنظمة الدولية يجب أن

البند السابع - استعراض المبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

وننقل إلى بند جديد من جدول الأعمال إذاً نواصل دراسة البند السابع من جدول الأعمال المصادر القوة النووية، هل هناك أي وفد يود التعقيب على هذا البند السابع "استعراض المبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي" وإمكان تنقيحها هل هناك من يود التعقيب على هذا الموضوع الآن؟ لا، كوستاريكا؟ الاتحاد الروسي يطلب الكلمة؟

السيدة ل. كاستكيينا (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكراً السيد الرئيس، إن هذه اللجنة العلمية والفنية قد اعتمدت الإطار الخاص بالأمان في استخدام مصادر الطاقة النووية وهذا مصدر ينبع عن التعاون المثمر بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبين لجنة الأمان النووية. لقد بدأنا في عام ٢٠٠٧ في تكوين فريق من الخبراء الذي وضع هذه الوثيقة، وثيقة تقوم على أساس الاتفاقات التكنولوجية التي توصلت إليها كلتا المنظمتين. وإن وضع هذا الإطار قد تم في إطار من الاحترام الكامل لبروتوكول الفضاء، إن إطار الأمان ليس بمثابة إضافة أو مراجعة ولكنه أداء للتفسير، الغرض هو استخدام هذا الإطار كمبدأ غير ملزم في الواقع، والهدف الرئيسي إنما هو أن استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء يجب أن تتمتع بأكبر قدر من الأمان وهذا يتماشى ومصالح كافة البلدان.

إن الاتحاد الروسي دولة لديها تجارب طويلة في مجال تطوير وتدعيم مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، ونحن قد شجعنا كافة الدول على تطوير واستخدام مصادر الطاقة النووية بصورة آمنة. ومن جهة أخرى اقترحنا أفكاراً للمعايير المطبقة في هذا المجال.

إن المبادئ الخاصة باستخدام موارد الطاقة النووية يمكن أن تراجع بالمقارنة بالمبادئ المعتمدة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٩٢، هذا قد تطلب تغييراً في النظام القانوني، لقد لفتنا الانتباه منذ أن سنحت لنا الفرصة إلى الفقرة السابعة من الديباجة، وقلنا أن هناك أنواع أخرى ونماذج جديدة من مصادر الطاقة، وهناك توصيات جديدة يجب أن تتوفر في مجال التكنولوجيا. ولكن في الوقت الراهن فإن كل الاستخدامات لمصادر القوة النووية تدخل في إطار المبادئ المعروفة ولا تتخطاها. وأعني بذلك المهام الخاصة التي يستخدم من خلالها الطاقة النووية، على سبيل المثال الطاقة الكهربائية، ولم تكن هناك أية

قواعد فعلية لمراجعة هذه المبادئ. وبنفس الوقت نجد أنه لا ضرورة أو لا يوجد مبرر لاستخدام اللجنة القانونية لوضع وثيقة ملزمة قانونياً من حيث استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، وبالتالي إن مجموعة المعايير القانونية يمكن أن تدير هذه الأنشطة ولكن وعلى أساس تفصيلي لكل النواحي. إننا نتحدث عن الأنشطة المختلفة التي تتم عن طريق مجموعة كبيرة من العاملين، مما يتطلب منا وقتاً طويلاً وجهداً أكبر، وبالتالي فإننا حالياً نجد أن عدداً كبيراً من الدول لديها التكنولوجيا الخاصة بخلق واستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء، وإن الإطار الخاص بإطار الأمان يجعل من كل الدول قادرة على استخدام المعايير المتعلقة بالطاقة النووية. وعندما تتوفر التجارب للدول على الصعيد الوطني فإننا عندئذ قد ندرس هذا الاحتياج الخاص بتجميع الممارسات كافة وتطوير الأداء التكنولوجي الدولي في هذا المجال. شكراً.

الرئيس: أتوجه بالشكر إلى ممثل الاتحاد الروسي على بيانها وعن مسألة مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، لقد أكدت على أنك تقدرين كل التقدير وجود وثيقة إطارية عن مصادر القدرة النووية للفضاء الخارجي، وفي الوقت ذاته أعربت عن رأي يفيد بتنقيح محتمل للمبادئ الحالية التي تسهر على الاستخدام الآمن لمصادر القدرة النووية، وهذه المبادئ قد اعتمدت في ١٩٩٢. كما أنك أعربت عن رأي بالنسبة لوضع وثيقة ملزمة قانونياً.

هل من متحدث عن هذا البند الخاص بمصادر القدرة النووية؟ لا، وعليه أرى أنه بإمكاننا أن نواصل دراسة هذا البند السابع مصادر القدرة النووية عصر اليوم إن شاء الله.

لقد تشاورت مع الأمانة وأعتذر عن ذلك، وقررنا أن نلغي النقطة رقم ٨ عصر اليوم [يتعذر سماعها؟] إليكم أنني سأرفع هذه الجلسة حتى يتسنى للفريق العامل المعني بالبند السادس "أ) تعريف وتحديد معالم الفضاء الخارجي" برئاسة السيد مونسيبرات فيلو، هذا الفريق سيعقد اجتماعه الثاني وذلك بعد رفع هذه الجلسة مباشرة.

ولكن قبل أن أهم بذلك أود أن أذكر الوفود بجدول العمل عصر اليوم، فسنتلتي بتمام الساعة الثالثة ونواصل دراسة البند ٦/أ و ٦/ب "طابع المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه"، كما أننا سوف نواصل دراسة البند السابع "مصادر القدرة النووية"، ونبدأ دراسة البند التاسع "بناء القدرات في قانون الفضاء".

وفي نهاية جلسة عصر اليوم لدينا فريقان للعمل سيلتقي الفريق العامل بشأن البند "٦/أ تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده"، والفريق العامل الرابع بشأن "وضع وتطبيق معاهدات الأمم المتحدة الخمس بشأن الفضاء الخارجي"

هل لديكم أية أسئلة أو تعليقات على هذا الجدول المقترح بالنسبة لجلسة عصر اليوم؟ لا. رفعت الجلسة حتى الساعة الثالثة عصراً.

اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١٢/٢٥